

تفسير سورة الأعراف (71) | الآيات (951-251)

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل مجالس التدبر توقفات مع سورة الأعراف. كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترضين نسمع المصاحف مية اتنين وخمسين طيب اخر حاجة توقفنا عندها حينما آر رفع موسى عليه السلام يداه ودعا ربه وقال رب اغفر لي ولاخي - 00:00:35

وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. في لحظات الدعاء من موسى عليه السلام ليبرا اه اخاه هارون حتى لا يشمت الاعداء فيهم او حتى لا يشمت الاعداء في هارون كما طالب هارون عليه السلام من اخيه قال لا تشمت 00:00:58 -

الاعداء. حقيقة موقف هارون عليه السلام يحتاج الى آراء وقفات في مدى آر يعني هضم النفس والرضا باي ثغر يكون فيه الانسان. وآر ان موسى عليه السلام يعني جراخاه هارون من رأسه امام الناس وبالرغم من ذلك هارون عليه - 00:01:16

السلام لم يخلع يدا من طاعته وهونبي. والعجيب ان يعني لما تيجي تتدبر في مواقف هارون عليه السلام في وين تجد انها قليلة. مواطن ذكر هارون عليه السلام قليلة. وبالرغم من ذلك رفع في نفس السماء التي كان فيها موسى عليه السلام. ووجوده - 00:01:35 النبي صلى الله عليه وسلم كذلك في المعراج فاحيانا يرفع الانسان لاخلاق معينة ولشغور معينة يقف فيها لا يشترط فيها الشهرة يعني احيانا الانسان بيفترض ان درجة في الجنة بتتساوى مع الشهرة - 00:01:55

او مدى ذكر الناس له. لا يشترط ذلك ها هو هارون عليه السلام آر يعني ذكر موسى عليه السلام اكثر بكثير آر في القرآن وفي السنة على السنة الناس وبالرغم من ذلك رفع هارون عليه السلام في نفس الدرجة التي كان فيها في السماء موسى عليه السلام. قال ربنا سبحانه وتعالى بعدها ان الذين - 00:02:12

اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. تأكيد من الله عز وجل جاء بصيغة التوكيد ان الذين اتخذوا العجل. هذه جريمة لابد لها من عقوبة ولا سيما وانهي الجريمة اه فيها نوع من السفه. كما قال موسى عليه السلام اتهلكتنا بما فعل السفهاء منا. ان هم يصنعوا العجل بایديهم ثم - 00:02:32

فيعدونه هذا يعني امر في قمة السفاهة والتفاهة. فقال ربنا سبحانه وتعالى مؤكدا هذه العقوبة ان الذين اتخذوا العجل عبادة العجل ان الذين اتخذوا العجل سينالهم سيل اليهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. المفسرون المفسرون توقفوا - 00:02:58 مع كلمة غضب وذلة. ما معنى غضب وذلة؟ وهل هذا الغضب والذلة وقع ام رفع بالتوبه ثاني ايه هو الغضب والذلة اللي وقع عليه من ربهم ما ما المقصود بكلمة غضب وذلة؟ لأن دي اوصاف عامة - 00:03:18

ما هي العقوبة تحديدا التي نزلت عليهم؟ وقال هذه العقوبة رفعت لما تابوا ولا لا؟ لأنهم تابوا لما قال لهم موسى عليه السلام كما في سورة البقرة اقتلوا انفسكم لكم خير لكم عند بارئكم. فتاب عليكم. اي فلما فعلوا ذلك تاب الله عز وجل عليه - 00:03:34 طيب بعض المفسرين وده اختيار ابن جوريج من التابعين نقله الامام الطبرى وقال ان الغضب والذلة لحقوا الناس اللي عبدت العجل وماتت قبل رجوع موسى عليه السلام او هربت قبل رجوع موسى او بعد رجوع موسى. ولم - 00:03:53 ينفذوا التوبة اللي هي فاقتلو انفسكم الناس اللي ما نفذت التوبة صدر يعني امر من الملك سبحانه وتعالى ان التوبة تكون ان يقتل

بعضهم بعضاً وهنلکوف ازاي يعني او اشارة سريعة كده لأن الموطن ده في سورة البقرة. فالناس اللي ما نفتش التوبة ديت نالهم الغضب والذلة في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:04:14](#)

مش بس في الحياة الدنيا وإن كان الليه ان الذين اتخذوا عجلة غضب ربهم وذلة في الحياة الدنيا. الامام ابن جرير الطبری يعني شيخ المفسرين لما نقل القول ده اعترض عليه ولا؟ كل اللي نالوا - [00:04:39](#)

العبد العجل نالهم الغضب ذلة. فهيسأله ازاي ؟ نالوا الغضب والذلة. بالرغم ان هو تاب. قال ما هي التوبة اللي شرعت لهم كان فيها غضب وذلة التوبة اللي شرعت لهم ان هم يقتلوا باليدي من لم يعبد العشرة. ربنا سبحانه وتعالى امر ان كل واحد لم يعبد العجل ان يقتل - [00:04:52](#)

احدا من اقربائه الذين عبدوا العجل وقالوا ان ده فيه اشارة وكان وده منقول ايضا في الاثار رواه الامام الطبری في سورة البقرة. لأن الناس اللي لم تعبد العجل يعني تكاسلوا عن الامر بالمعروف ونهي عن المنكر. وكان يتوجب عليهم ان ينكروا المنكر حتى لو وصل الامر للقتال. فلما تكاسلوا عن ذلك - [00:05:13](#)

عقابه انهم يقتلون كل من عبد العجل. انه هينفذ العقوبة بيده. اللي ما عبده العجل يقتل من عبد العجل. من اقربائه عشان قضية الولاء والبراء وعشان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقالوا هذا القتل الناس اللي عبده العجل بالرغم انها قتلت كان غضب وذلة في الحياة الدنيا - [00:05:35](#)

هذه العقوبة ومغفرة لهم. زي الرجم للزاني كانه بيها ان امام الناس لكن هذا الرجم يظهر. يطهر هذا الزاني المحسن. نسأل الله السلامة والعافية فان الذين اتخذوا العجل سينعلمون غضب من ربهم وذل اختلوا. هل ده لكل الناس - [00:05:55](#)

حتى اللي تاب ولا اللي ما تابش. وبعضهم قال لا الغضب والذلة المقصود في ابناهم. اليهود اللي معاصرین للنبي صلى الله عليه وسلم الذين قضوا بعبادة العجل. ان في من اتباع اليهود كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم راضوا بعبادة الحج فاخبر الله عز وجل انهم سانلهم غضب وذل. هنا في اشارة كان اشار اليها - [00:06:13](#)

الامام ابن عاشور وقال وكنا احنا المحنا لها قبل كده ان في فارق ما بين ترك الذنب قدرة على ترك الذنب وبين التوبة. وإن مش معنى ان الانسان تاب انه تخلص من تبعات الذنب. تاني - [00:06:33](#)

مش معنى ان انسان تاب من معصية انه تخلص من تبعات الذنب. وضرينا مسل لله كان بيشرب مخدرات. هو بيتو وببيكي وبيندم. لكن اثار المعصية لا زالت في جسدي. يظل يعاني - [00:06:47](#)

للخلص وقلنا سيدنا ادم برغم انه تاب عصى الله عز وجل في الجنة فانزله الله الى الارض. بالرغم من توبته الا انه لم يصعد الى الجنة مرة اخرى. دي تبعات المعصية. فقالوا ان الغضب والذلة تبعات - [00:07:02](#)

في المعصية بالرغم من التوبة. يعني احياناً انسان يعمل معصية تسبب له مذلة في الدنيا حتى بعد ما يتوب بأنه يطهر في الدنيا. بدل ما يؤجل له هذا الغضب والمذلة الى يوم القيمة من رحمة الله عز وجل ان يعجل الغضب والمذلة له في الدنيا - [00:07:17](#)

واضح؟ يعني ممكن واحد يستغرب يعمل معصية كبيرة. المعصية دي تجيب له مثلاً نوع من سوء السمعة يعني عمل معصية فيها نوع من الشهوات مثلاً عمل اي نوع من المعصية سرق. عمل اي معصية - [00:07:35](#)

فسمعته يعني اه اتلطخت امام الناس فاصابوا مذلة فتاب تاب لربنا وبكى وندم. هو احياناً الشخص يقول يا رب انا تبت صلح لي سمعتي عند الناس. لأن ممكن تبعات المعصية تظل موجودة في الدنيا. هذه توبة - [00:07:50](#)

ثوابها يوم القيمة. عفا الله عنك لن تؤاخذ بهذه المعصية. لكن تبعات تبعات المعصية قد تظل قائمة في الدنيا بعناية من الله سبحانه وتعالى. عشان ما حدش يحصل خلت يقول لك انا ازاي تبت ولو سه بيحصل لي مشاكل من المعاصي القديمة - [00:08:07](#)

واحد كان له معاصي سبئية ثم تاب. ولا زال يعاني من اثار هذه المعاصي بالرغم من توبته. ما هو انت بتدفع التمن تدفع تمن في الدنيا بدل ما يعجل بدل ما يؤجل لك العقاب في الایه؟ في الآخرة. ففي فارق - [00:08:25](#)

الناس يقول لك انا تبت المفروض كل حاجة تتصلح بمجرد التوبة. لما انت بتدفع التمن ده ودي خطورة ان الانسان يؤخر التوبة لانه

كل ما يبأخر التوبة كل ما الطريق اللي هيرجعه بيطول عليه. كل متبوعات المعاشي بتستمر - 00:08:40

الا ان يشاء ربى شيئا. الله قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. يعني مثلا قاتل المئة لما تاب كان لازم يدفع تمن ان هو يسيب ارضه مش بس يتوب. لازم فيه اثار عملها كان لازم يدفع تمنها. كان لازم يجاهد نفسه ليترك هذه الارض. ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من - 00:08:58

رיהם وذلة في الحياة الدنيا. دائم المعصية معها مذلة دائم للمعصية معها مذلة. في الحياة الدنيا. وكذلك نجزي المفترين. اجتماع الغضب وذلة مع اللي بيفتروا على الله الكذب اسوأ الذنوب ان يفتري الانسان على الله الكذب - 00:09:18

انه يدعى في شرع الله عز وجل ما ليس فيه. اخطر حاجة انه يفتري فتوى مسلا عشان يراضي حاكم ان هو يفتري فتوى عشان يراضي حد. عشان ياخذ فلوس ده امر عظيم عند الله عز وجل. لأن يفتري على الله الكذب. فقال ربنا سبحانه وتعالى انه يغضب ويذل الذي يفتري عليه. لذلك كان سامع علينا - 00:09:37

بيقيس الامر ده قال وكذلك صاحب كل بدعة عليه مذلة. وكذلك نجزي المفترين. لأن المبتدع ولا سيما المتعلم انه بيفتري على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك نجزي المفترين. والذين عملوا شيء. طب يعني ده له علاقة على اختيار بقى الامام الطبرى. هل المذلة اللي في الدنيا دي - 00:09:58

يعني ما لو ش توبة؟ لأن قال ربنا سبحانه وتعالى والذين عملوا السيئات. وجدت بصيغة الجمع يعني اسرف على نفسه في السيئات. ثم تابوا من بعدها وامنوا ايوة اصلاح الايمان وحسن ايمانه. ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك تاني تأكيد من بعدها. كلمة بعدها كررت مرتين في نفس الاية - 00:10:19

عظم المعاشي لأن المعصية هنا كانت ايه كانت الشرك انهم عبدوا العجل. ربنا سبحانه وتعالى يخبرنا ان رحمته وسعت حتى هذه المعصية اذا تاب مهما اسرف الانسان على نفسه من المعاشي حتى لو وصل للشرك والكفر ولعبادة العجل الله عز وجل من بعد ذلك من بعد هذه المعصية العظيمة - 00:10:43

من بعدها غفور رحيم سبحانه وتعالى. لذلك قال ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. ثم تابوا قالوا ثم دي انتقال لو هي تفید الانتقال من رتبة الى رتبة الانسان قبل قبل التوبة في رتبة آآ يعني يعني ذليلة - 00:11:06
يصعد بعد توبته يقترب من الله سبحانه وتعالى. ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. الله عز وجل لا يتعاظمه ذنب ان يغفره سبحانه وتعالى. ولكن بشرط ايه؟ التوبة واحسان الايمان. حتى لو عبدوا العجل حتى لو عبدوا العجل. فباب التوبة مفتوح لكل - 00:11:26

لحد ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة. كل ده احنا قلنا مشهد سيدنا موسى لما غضب والقى اللواح وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاناة. اول لما شاف قومه بيعبدوا العجل غضب والقى التوراة التي كانت في يده وكانت - 00:11:47

الواح فتكسرت اللواح لما سكت عن موسى الغضب وده في اه ملحجم وتعبير جميل في القرآن. شبه الله عز وجل الغضب بشخص يتكلم في اذن سيدنا موسى ويقول له افعل كذا افعل كذا. وهكذا يفعل الغضب فعلا. الانسان وهو غضبان نفسه تقدر تقول له اعمل كذا - 00:12:09

قصة اضرب قول زعع. تلاقي الغضب عمال ايه؟ النفس في لحظات الغضب تستشار. لذلك يفضل كما ادب النبي صلى الله عليه وسلم ان الغضبان اكتر من حاجة ازا كان واقف يجلس - 00:12:31

انه يتوضأ انه يسكت انه يستعيد بالله من الشيطان الرجيم حتى يخرج من هذه الحالة فلما سكت عن موسى الغضب وكان الغضب توقف عن الكلام الغضب هنا فاعل سكت الغضب فكان الغضب كان يتكلم - 00:12:46

فكان الانسان في حالة الغضب ليس هو الذي يتكلم. بعد ما بيخلص انا اللي قلت الكلام ده معقول يعني وانا كنت غضبان. معقوله انا كنت قلت الكلام ده! فكان الانسان في حالة الغضب شخص اخر ليس هو الذي يتكلم ولكن الغضب هو الذي يقود الشخص في هذه

واي انسان معرض لهذه الحالة يعني ها هو كليم الله موسى عليه السلام اي انسان ممكن يصل لهذه الحالة. القضية انه بعد ان يخرج هذه الحالة يستعيد ما حدث. ولما سكت عن موسى - 00:13:22

اخذ اللوحة وفي نسختها هدى ورحمة. الذين هم لربهم يرعبون. عايزكم ترکزوا معی في نقطة هنا مهمة اوی ربنا قال انه لما كتب موسى اللوحة قال رکزوا معی ایة میة خمسة واربعین هنرجع تانی وكتبنا له في اللوحة من کل شيء ایه ؟ موعظة - 00:13:36
وتفصيلا لكل شيء. فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنهم. دی میة خمسة واربعین. ایة میة اربعة وخمسين ولما سكت عموم الغضب واخذ الواحة في نسختها هدى ورحمة فقالوا الهدى والرحمة دی الموعظة - 00:13:54

طب في التفصيل قال بعض اهل العلم وده اختيار الامام الطبری اللي رواه عن بعض السلف قال لما سيدنا موسى القى اللوحة تكسرت اللوحة فرفع الله عز وجل جزء من التوراة - 00:14:12

ایا كانت باقی الروایات بعضهم ان هي كانت سبعة اجزاء اترفع بقی السدس وقيل بقی السبع منها. ایا كان المهم جزء من التوراة كبير اترفع رفع التفصیل وبقی الموعظة اللي هو الهدى والرحم - 00:14:26

رفع التفصیل وبقی الهدى والرحمة اللي هي الموعظة طب ایه اللي ممكن يستفاد من حاجة زی کده انصح الكلام بعض وعلى فكرة برضو بعض المفسرين لا سیما المتأخرین ابن عاشور ورشید رضا انکروا المعنى ده وانکروا الروایة دیت وقالوا لأ التوراة زی ما هي سیدنا موسی القاها هي تكسرت - 00:14:41

وفي نسختها قيل ان الله عز وجل امر موسى عليه السلام ان ينسخ من التوراة نسخة فاخذ النسخة اللي نسخها موسى عليه السلام. وقيل وفي نسختها يعني التوراة اللي معه دی منسوخة من اللوح المحفوظ. فهي کمان اسمها نسخة. ایا كان والخلاف في كلمة نسخة وایه معنی - 00:14:59

كلمة نسخة لان بعض العرب بیسمی الاصل والننسخة بیسمی الاثنين نسخة بیقول على العرب بیقول على الاصل انها نسخة لانها نسخت منها. والمنسوخة برضو اسمها نسخة هنمثی الاول على قول الامام الطبری - 00:15:15

اللي نقله عن بعض السلف ان التوراة رفع منها جزء. طیب هو التوراة رفع منها جزء ليه ایهرأیکم التوراة رفع منها جزء ليه عشان سیدنا موسی القاها. طب وسیدنا موسی القاها ليه - 00:15:30

ها ایوه عشان طب هو غضب ليه ؟ عشان هم عبدوا العجل. فقال له ان ده حرمان من بعض العلم بسبب الذنوب حرمان قال شیخ الاسلام ابن تیمیة والله عز وجل يعاقب على بعض الذنوب بسلب الهدى والعلم النافع - 00:15:47

الله عز وجل يعاقب في ذنوب الانسان كما يعاقب الانسان والعياذ بالله ان ينسى القرآن كما يعاقب بنسیان العمل الصالح بترك العمل الصالح بنسیان العلم وده اعظم الرزق الانسان يحرم الرزق بالذنب. فاعظم الرزق هو العلم النافع. فقد يحرم الانسان الهدى والعلم بسبب المعصية - 00:16:06

تاني نركز في المعنی ده. بیقی بنو اسرائیل لما عبدوا العجل كان العقوبة رفع جزء كبير من التفصیل اللي في التوراة. طب واحد يقول لي طیب وبعدين هيتصرفووا ازاي لما التفصیل اترفع - 00:16:29

بیقی في التوراة المجملات طب وبعدين هيتصرفووا ازاي في التفاصیل ؟ المجملات محتاجة اهل العلم اللي يفهموا منها التفاصیل لذلك معلش هي الموضوع صعب بس لما نشرحه هنعرف مدى اهمیته. شیخ الاسلام ابن تیمیة افرد - 00:16:44

يعني صفحات طويلة في شرح وخاصة لما يجي لنا يضع عنهم اسرهم. وهو بیشرح في اخر سورة البقرة في دعاء المؤمنین في آخر سورة البقرة ان يضع الله عز وجل عنهم الاسر - 00:17:02

فكان بیشرح کيف يأتي الاسر اللي هو الثقل والاغلال کيف تأتي لاهل الایمان وربنا استجابة لهم ؟ لما طلبو من ربنا سبحانه وتعالی يرفع عنهم الاسر وقال اللط قد فعلت. فازاي ربنا استجابة لهم ؟ ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به - 00:17:15

طلبو ان ربنا لا يحملهم ما لا طاقة لهم به. وان يضع عنهم اصرهم. فقال الله عز وجل قد فعلت حدیس في الصحيحين او في صحيح

مسلم طيب ازاي بييجي اللثر على اهل الايمان - 00:17:32

مع ان الدين بتاعنا اكتمل نتكلم الاول عن التوراة وبعدين نتكلم عن الاسلام التوراة كان فيها تفاصيل كل حاجة محتاجينها. عايزين يعرفوا مراد ربنا في كل تفصيلة كانت مكتوبة. ده على قول الامام الطبرى. اللي اختار ان فيه جزء من التراروف يعني. لما -

00:17:46

رفع التفصيل بقى الاجمال. طب مين اللي هيفهم التفاصيل؟ اهل العلم بس. طب افرض اهل العلم انحرفوا يعيشوا في ضلال ويتبعوا عشان يصلوا لمراد ربنا. ولما مراد ربنا بيختفي على بعض الناس قد يصلوا الى حالة من التشدد -

00:18:00

ومش عارفين مراد ربنا فكان العقوبة رفع جزء من التوراة ورفع جزء من العلم بسبب المعصية لذلك لما آآ رفع جزء من التفصيل وبقى المجملات كان بيحتاج دقة في الفهم عشان يفهمه ولاد ربنا. لذلك احياناً سيدنا ابو بكر الصديق -

00:18:18

لما قال لاقاتلن في حروب الردة لاقاتلن بين من فرق بين الصلاة والزكاة قرر سيدنا ابو بكر ان هو يقاتل المرتدين اللي منعوا مين؟ اللي منعوا ايه؟ منعوا الزكاة. في حديث -

00:18:39

الصحيح في صحيح مسلم روایة ابن عمر ان النبي صلی الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويقيموا الصلاة وفيه زيادة ويؤتوا الزكاة -

00:18:53

يعني موضوع قتال مانع الزكاة منصوص عليه من النبي صلی الله عليه وسلم. سيدنا ابو بكر لما قرر يقاتلهم قاتلهم بالفهم العام لمجملات الشريعة ما استدلش بالحديث ده لما سيدنا عمر قال له اتقاهم ازاي هم يشهدوا ان لا اله الا الله؟ قال لاقاتلن بين من فرق بين الصلاة والايه -

00:19:03

والزكاة فاستدل الصديق بمجملات القرآن. فأهل العلم الربانيين لما ممكن يصلوا احياناً للتتفاصيل منين؟ من المجملات لكن من رحمة ربنا بنا انه حفز لنا السنة فالسنة فيها كثير من التفاصيل -

00:19:21

احياناً بعض اهل العلم يخفى عليه حديث في مسألة معينة لكن من ربانيته وعلمه وفهمه ممكن يصل من المعنى الاجمالي للشريعة لنفس الحديث بالظبط. نفس الحكم من واضح المعنى ده؟ طيب -

00:19:38

ده بالنسبة للتوراة. فكان الحرمان بتاعهم وخدوا بالكم ده امر متكرر معبني اسرائيل. انهم يخشوا في نوع من الظلمات والتبيه بسبب المعاichi وحصلت معهم مرتين. مرة لما عبدوا العجل فرفع جزء من التوراة. ومرة لما رفضوا الجهاد -

00:19:54

قال لهم الله عز وجل ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم كما قال له موسى عليه السلام في سورة المائدة. كما اخبرنا الله عز وجل. لما رفضوا كان العقاب ايه -

00:20:10

انهم بقوا في التبيه فكل امر من اوامر الشريعة ما بنطبقوش وبنعصي ربنا بندخل في نوع من انواع التبيه بنحرم العلم النافع والهدى طيب بالنسبة للإسلام اذ قبض على واقعنا ايه؟ طب التوراة وحرفت طب الاسلام القرآن محفوظ من التحرير ازاي هيحصل ان احنا ممكن نقع -

00:20:19

في بعض هزه الاسار هل القرآن هيرفع منه حاجة طب الاحاديس هيرفع منها حاجة؟ لا خلاص اليوم اكملت لكم دينكم. امال ازاي احنا ممكن يحصل معنا كده بسبب معاichi؟ كيف نقع في الظلمات والتبيه من الشريعة؟ بسبب -

00:20:40

سبب معاichi الشيخ الاسلام ابن تيمية ضرب مثال قال انهم لا يوفون الى الوصول لاهل العلم الربانيين. وممكن يصلوا لاهل العلم يشددوا عليهم والمقلد ما هوش عارف الدين. فيسمع بعض الاراء ويطبقها -

00:20:53

فيشدد على الناس بسبب ذنبهم او يسلط عليهم حاكم ظالم بسبب ذنبهم. او ان كما قال النبي صلی الله عليه وسلم اهل العلم الربانيين يقبضهم الله عز وجل ان الله عز وجل يقبض العلم انتزاعاً من صدور العلماء ولكن عن طريق ايه؟ ان هو يتوفى اهل العلم فلا يبقى الا رؤوس جهال يتخذوهم الناس رؤوسا -

00:21:08

فيفضلونهم بغير علم. فلذلك شيخ الاسلام كان سأله قال هو احنا ليه بندعي الدعاء بناء اخر سورة البقرة ما خلاص ربنا وضع عنا الآثار وقلنا ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. ربنا استجاب. وخلاص واليوم اكملت لكم دينكم. يعني ما عدش هينزل علينا تكليف صعب -

او تكليف بما لا يطاق ده مش هيحصل امال احنا ليه بندعي؟ بندعي عشان ان الله عز وجل يقبض اهل العلم الربانيين. عشان نوفق للوصول اليهم عشان نوفق لفهم الشريعة - [00:21:49](#)

وضرب امسلة قال مسلا واحد بيعتقد حرمة انه يفطر في السفر يعني مسافر سفر طويل. وشاييف انه حرام هو فاهم كده في الدين. حرام انه يفطر. مع ان الرخصة انه يفطر. فيبجد من المشقة والالام. قال ده قد يحدث بسبب - [00:21:59](#)

معاصي الناس ما يعرفوش حكم ربنا. مع ان الحكم موجود. لكن يعرفه قلة. فيعمى على الناس الوصول للحكم واضح المعنى ده؟ يعني احنا بزنوبنا وباعرضا عن العلم والتعلم ممكنا ندخل في تيه في فهم الدين. في ظلمات - [00:22:16](#)

بحاربة اهل الدين ومحاربة العلماء بيدخل الامة كلها في نوع من الظلمات ونوع من الدين تكون عقوبة من الله عز وجل. والعياذ بالله. فهنا وفي نسختها هدى ورحمة اللي اختار ان جزء من التوراة اللي فيه التفصيل رفع - [00:22:35](#)

مال الى هذا القول بالتفصيل الذي ذكرته. وفيه زي ما قلنا من المتأخرین اختار لأ. رفض هذه الروايات وقال النسخة كما هي. لكن ربنا سبحانه وتعالى قال هنا هدى ورحمة - [00:22:51](#)

يعني ان التفاصيل كلها كانت هدى ورحمة لهم. لكن لما احدثوا من المعاصي بعد ذلك فرض الله عز وجل وشدد عليهم ووضع عليهم عقوبات فيظلمن من الذين اهدوا حرمونا عليهم طبيات. يعني تحريم الطبيات جه بسبب معاصيهم بعد كده - [00:23:01](#)

اخذ الالواح وفي نسخات يهودا ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. ليست لاي احد للذي يخشى الله عز وجل هو الذي سوف يجد الهدى والرحمة في شريعته سبحانه وتعالى. طيب واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا - [00:23:19](#)

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاته. فلما اخذته الرجفة قال ربى لو شئت اهلكته من قبل واياي اتھلکنا بما فعل السفهاء منك رکزوا معي السبعين دول سيدنا موسى اختارهم ليه - [00:23:36](#)

كانوا رايحين يعملوا ايه اخذتهم الرجفة ما سبب نزول الرجفة واخذ الرجفة لهم؟ ايه سبب انهم يعقبوا بالرجفة؟ اتھلکنا بما فعل السفهاء؟ من هم السفهاء عايزيين نجاوب على الاسئلة الثالثة دي. ان في خلاف بين اهل العلم واحنا لما بنعرض الخلاف عايزيين نعرف ايه اللي نستفيده من كل قول. لأن الخلاف هنا اشبه بخلاف التنوع - [00:23:52](#)

يبقى اول سؤال عايزيين نجاوبه واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا لماذا كان هذا الميقات لماذا كان هذا الميقات؟ لماذا اختار موسى عليه السلام من قومه سبعين رجل؟ ليه اول سؤال - [00:24:16](#)

اللي هو نجاوب ليه اختار السبعين رجل واين كان هذا الميقات؟ وقال هو نفس الميقات الاول وعدنا موسى ثلاثة واتمنناها بعشر هل هو ده نفس الميقات وان سيدنا موسى لما كان رايح الميقات الاول اخذ معه السبعين وقال لهم انهم ينتزروه بعيد. فدخل سيدنا موسى ده قول قيل - [00:24:34](#)

سيدنا موسى وانزل الله عز وجل عليه الغمام والنور وكلمه الله عز وجل وطلب موسى عليه السلام من الله الرؤيا فاخذته الصاعقة كل ده وهم شاييفنه من بعيد ويسمعون كلام الله ما سمعوا كلام ربنا وهو بيكلم سيدنا موسى. فلما رجع سيدنا موسى بعد ان افاق من الصاعقة قالوا له لن نؤمن لك - [00:24:56](#)

حتى نرى الله جهرا. فاخذتهم الرجفة يبقى ده عايزةكم بقى هيمشي مع كل قصة للاخر وفي ناس قالت الميقات ده هو نفس الميقات الاول. والسبعين دول سيدنا موسى كان واخدتهم معه وهو رايح لميقاته الاول ليأخذ التوراة من الله عز وجل - [00:25:16](#)

وبعددين سيدنا موسى انزل الله عليه الغمام. وكان يكون على وجهه بصيص من نور فكلمه الله عز وجل فطلب من الله الرؤيا فاخذته الصاعقة كل هذا وهم يسمعون كلام الله لموسى. فلما عاد اليهم قالوا له بعد - [00:25:33](#)

ان سمعنا كلام الله نريد ان نراه. ولن نؤمن لك حتى نرى الله. فاخذتهم الرجف فقال ربى اتھلکنا بما فعل السفهاء اللي هم طلب السبعين لن نؤمن لك حتى نرى الله - [00:25:50](#)

في ناس قالوا لأ ده ميقات ثاني خالص ولما رجع سيدنا موسى من الميقات الاول ووجد وده الاشهر اللي انا القصة الثانية دي هي دي

الاشهر والي عليها جماهير المفسرين. لما رجع سيدنا موسى من الميقات الاول ولقي قومه - [00:26:02](#)

العجل اراد ان يتوب الى الله عز وجل وان يعتذر الى الله فلما اراد ان يتوب اختار احسن ناس شاييفهم في قومه مش بس اختار احسن ناس ده كأن ما فيش غيرهم هم دول احسن ناس وبس. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى واختار موسى - [00:26:15](#)
ها مين قومه ولا قومه؟ قومه قالوا كان فيه مين هنا اتحزفت ليه ما قلش واختار موسى من قومه سبعين رجلا. قال واختار موسى قومه يعني كأن لفه على قومه كلهم ولم يجد الا السبعين دول كويسيين - [00:26:32](#)

اختار موسى قومه سبعين رجلا. قيل ان هم كانوا اتناشر سبط اخد من كل سبت ستة في روایات. ستة في اتناشر بкам هطلع بس الایة الحاسبة. اتنين وسبعين. فطلب منهم انهم اتنين يعتزروا فرجع اتنين تفضلوا وقالوا نترك المقام ده لاخواننا. فرجعوا ده في ايضا هضم نفس. رجع اتنين وخد - [00:26:49](#)

سبعين. يعني طلب ان هو كان عايز سبعين راجل. واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقااتهم. يبقى كانوا رايحين ليه المرة دي رايحين ليه عشان يناموا كانوا رايحين ليلة عشان يتوبوا الى الله - [00:27:07](#)

الناس رايحة تتوب لربنا من عبادة العيد. فلما راحوا في ميقات التوبة وطلبو من الله عز وجل التوبة. فكلم الله عز وجل موسى مرة ثانية فلما سمعوا كلام ربنا قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - [00:27:24](#)

هم رايحين يعملوا ايه رايحين يتوبوا. فسمعوا ربنا بيكلم سيدنا موسى. فقالوا بص احنا بقى لن نؤمن لك حتى نرى الله. احد الاخوة كان سألني سؤال ايه الفارق بين طلب سيدنا موسى رب ارني انظر اليك وبين طلببني اسرائيل لنؤمن لك حتى نرى الله جهرا - [00:27:43](#)

ايه الفرق الشوكة. شوكة ايوة ان دول اشتربوا لن نؤمن لك حتى سيدنا موسى زي لما سيدنا ابراهيم طلب قال رب ارني كيف تحبي الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بل - [00:28:02](#)

لما قال اولم تؤمن قال ايه؟ بل. دول قالوا ايه؟ لن نؤمن ده بيعتبروه شرط في الایمان. سيدنا موسى هو كان في الایمان لكن اراد ان يرتفقي في الایمان فريق من الطلبين - [00:28:20](#)

الکراج فهنا كانت عقوبة الصاعقة هناك تعليم بدليل ان لما طلب ربنا قال له انظر الى الجبل وتجلی للجبل. هنا بمجرد ما طلبه اختته من رجل فكانت عقوبة يبقى فيه ناس قالت ان ده ميقات تاني - [00:28:34](#)

وكان رايح بهم عشان يعتذر. فلما سمعوا ربنا بيكلم سيدنا موسى قالوا له لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فاخذتهم الرجفة سورة البقرة اختتهم الصاعقة. بعضهم قال الصاعقة هي الرجا. بعضهم قال لا - [00:28:52](#)

دي حادسة تالتة قال له طيب اه طب وربنا يعاقبهم ليه ليه؟ فاخذتهم الرجفة فلما اختتهم رشوة قال ربى لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا - [00:29:07](#)

قيل انه لما راح يتوب وركزوا معي دي الرواية اللي من الامام الطبرى ورواية مرعبة بصراحة لما سيدنا موسى راح بالسبعين وكلم سيدنا موسى عاقبهم الله عز وجل واخذتهم الرجفة. فتعجب سيدنا موسى. ليه ربنا عمل فيهم كده - [00:29:22](#)

فقال ربى لو شئت اهلكته من قبل طب ما احنا يا رب قبل ما نيجي كنت موتهم بدل ما يقولوا علي انا اللي موتهم. وبنو اسرائيل مش هيصدقونني يشك في. ليه يا رب موتهم؟ ده دول احسن ناس. ده في زن مين؟ - [00:29:40](#)

فقال ربى لو شئته لو شئت اهلكته من قبل اتهلكنا بما فعل السفهاء؟ بيقول له يا رب بتموت دول عشان بقية القوم عبده العجل فقيل هنا ان ربنا رد عليه وقال له هؤلاء السبعين ممن عبدوا العجل - [00:29:55](#)

فتحجب موسى وقال ان هي الا فتنتك موسى. معقول السبعين دول اللي انا كنت شاييفهم احسن ناس. عبدوا العجل وقعوا في الفتنة. يعني ممكن احسن ناس انت شاييفهم تيجي فتنه وهم يقعوا - [00:30:13](#)

كم من شارح للعقيدة وقع في اختبار العقيدة كم من شارح لقضايا في الایمان في القدر وقع في البلاء. نسأل الله العفو والسلامة فسيدنا موسى كان معتقد انه دول احسن سبعين - [00:30:30](#)

واختارهم على عينه فلما قال له يا رب ليه يا رب تموتهم؟ ده ده وبعدين مش هم دول السفاء ده اللي سفاء هم اللي عبدوا العجل.

قال له رب هؤلاء من عبدوا العجل - 00:30:46

عشان كده يقولوا هنا في محظوظ. اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ فقال له رب هؤلاء من السفهاء. هؤلاء من عبدوا العجل؟ فقال ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء ما فيش حد كبير على الفتنة - 00:30:59

خلاص بيغذرانا كنت اتكلم عن ظني كنت اظن ان هم كويسيين. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء فعلا النجاة من الفتنة بالاعتصام بالله. طبعا في اركان للثبات انا لا اقل من قيمة العلم بالعكس - 00:31:12

العلم من اركان الثبات. لكن هي اركان العلم المشورة التجاء والاعتصام بالله سبحانه وتعالى الانسان ما يكونش منفرد عن اخوانه هي منزومة دعائم للثبات كل ركن بتسييه بيعرض المبني لانهيار في الفتنة - 00:31:29

عشان يعتقد ان هو بس اللي فاهم زي السامي بصرت بما لم يبصروا به. دي كلمة من اسباب الفتنة. اذا خير منه زي ابييس. دي كلمة من اسباب الفتنة. في امراض في النفوس تبقى من اسباب الفتنة. الاغترار بالعلم - 00:31:50

الا ان الانسان لا يطغى ان لا يستغنى. مستغنى عن اخوانه. معتقد ان هو بس اللي فاهم من اسباب الوقوع في الفتنة فلما علم موسى اخبره الله ان هؤلاء من عبدوا العجل - 00:32:03

قال ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. تثبت من تشاء في الفتنة. اللهم ثبتنا هتقرأ الآية دي يحأر الى الله لا عاصم اليوم من امر الله الا - 00:32:16

من ركب السفيينة؟ لا الا من رحم الله من يدرك الله عز وجل برحمته ممكنا فتننة بتحيط من انسان من كل جانب ويعصمه الله عز وجل ممكنا فتننة بسيطة جدا - 00:32:29

لذلك اظن ابن القيم كان بيقول صلي ابن سلول خلف النبي صلى الله عليه وسلم. كان يصلی في الصف الاول ونافق. وامن النجاشي ولم يره يعني البيئة المحيطة بابن سلول كانت تخليه يعني من الاولئ - 00:32:46

لكن كان من المنافقين. كان رأس للمنافقين طيب بيقى قيل الرجفة سببها انهم قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. وقيل بسبب انهم عبدوا العجل. وقيل بسبب انهم لم ينهوا عن المنكر - 00:33:02

انهم لم ينهوا عن المنكر. ان لما راح يتوب لما سيدنا موسى راح بالسبعين عشان يتوب فاخذتهم رجفة فتعجب موسى فاخبره الله عز وجل ان هؤلاء لم ينهوا عن المنكر. اي لم يكونوا من العلماء العاملين - 00:33:18

يبقى الرجفة اما بسبب من العلماء المفتونين او من العلماء اللي مش عاملين ليسوا عاملين هو لم يفتن لكنه لم يعمل بعلمه لم ينه عن المنكر. هو لم يقع في الفتنة. هو لم يعبد العجل - 00:33:33

ولكنه لم ينه عن المنكر الواحد لما يقرأ ان دي من اسباب الفتنة وبعدهم قال وده مروية علي ابن ابي طلحة ابن عباس وبعدهم بيسحسن الرواية دي السنده قال انه لما وصلوا - 00:33:48

الى آآ الميقات وسمعوا كلام ربنا قالوا يا رب حسوا انهم احسن ناس في الدنيا. فقالوا لهم اعطنا ما لم تعطي احدا من الاولين ولا الاخرين. طلبو طلب كبر مش طلب آآ يعني انهم آآ يشعروا بالقصير والتوبة ابدا - 00:34:02

حسوا ان احنا احسن ناس. فالشعور بالكبر وان الانسان يظن انه افضل الناس. او انه لا يعمل بعلمه. او ان هو يفقد اركان سبات ومن الالتجاء الى الله عز وجل كل ده يؤدي الى السقوط في الفتنة - 00:34:19

احنا الغرض من تجميع الاقوال دي ان احنا نشووف ايه سبب الناس وقعت في الفتنة مسألة ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مهم معنا في السورة. جت في اكتر من موطن - 00:34:33

منها في قصة اصحاب السبت ومنها دلوقتي في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. وجت هنا على قول اللي قال ان الراجفة بسبب انهم لم ينهوا عن المنكر - 00:34:43

يبقى ده اصل اصيل في الدين. مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاته. يبقى قلنا السبعين.

اما ذهب وعموسى في الميقات الاول وده قول ضعفه بعض اهل العلم. او انهم راحوا ميقات ثاني لاجل - 00:34:53

للاعتذار. راحوا لاجل الاعتذار فسمعوا كلام ربنا فاغتروا. فاما طلبو طلب لا يستحقونه. او انهم قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فلما اخذتهم الرجف. الرجف اخذتهم. اما انهم طلبو طلب لا يستحقون بسبب كبرهم او اشترطوا انهم لن يؤمنوا او لأنهم عبدوا العجل او لأنهم لم ينهوا عن المنكر. اربع اسباب وقيل غير ذلك. دول اشهر اربع اسباب بس - 00:35:08

باب نزول الرجف عليه يبقى الواحد يخاف ان يصيروا العذاب ده لو مشي في نفس الطريق ده فلما اخذتهم الرجفة قال ربى لو شئت اهلكته من قبل واياي سيدنا موسى دايما - 00:35:32

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. مشغول بامان الناس. الناس كانت بتازى سيدنا موسى وهو حريص على ايمانهم يعني سيدنا موسى هيرجع خايف الناس تقول عليه ان هو السبب - 00:35:48

وهو اللي موت السبعين طب سيدنا موسى كان ممكن يقول طب ما يقولوا اللي يقولوه ربنا هييعاقبهم. المهم ان انا كليم الله. لا سيدنا موسى خايف عليهم شوف سيدنا موسى الناس بتازيه هو حريص على ايمانهم لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلما اصيب صلى الله عليه وسلم يمسح الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم ويقول لما اصابته قريش - 00:36:01

يمسح الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم يقول يرحم الله اخي موسى. اوذي باكثر من هذا فصبر. فعلا سيدنا موسى اوذي منبني اسرائيل لا تكونوا كالذين اذوا موسى - 00:36:20

تبرأ الله من قال اذى موسى اتهموه بعيوب في بدنه. اتهموه انه بيحب السلطة. اتهموه ان هو اللي قتل هارون سيدنا هارون مات موتة طبيعية. خرج مع موسى عليه السلام فمات هارون فعاد اليهم وخبرهم بوفاة أخيه. تخيل واحد حزين على وفاة أخيه. ومات هارون في التيه - 00:36:34

يعني في اشد الاوقات اللي سيدنا موسى محتاج اخوه جنبه ثم يعود الى القوم يقولوا انت اللي قتلت هارون ابتلي عليه السلام وبرغم كده يقول يا رب لو شئت اهلكته من قبل وايه اتهلكنا بما فعل السفهاء - 00:36:56

طيب مين يشوها اما اللي عبدوا العجل وان السبعين دول مش السفهاء ولا حاجة وان اللي عبدوا العيل هم اللي سفهاء. او السفهاء السبعين لانهم طلبو وقالوا لنؤمن لك حتى نرى الله جاره - 00:37:12

او الكل لانهم لم ينهوا عن المنكر اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ في هنا قول جميل قوي ومهم وله اسقاط مهم بعض اهل العلم قال اتهلكنا اي اتهلك الجميع بما فعل السفهاء اللي هم عبدوا العجل. فقالوا طيب وهو لما ربنا يموت السبعين. يبقى كده موت الباقي كلهم؟ ربنا ما موتش الباقي كلهم. بني اسرائيل كتير الوف مؤلفة. هو ربنا - 00:37:24

موتكم طبعا في خلاف الراشفة هل دي كانت اغماءة؟ ولا اماتة واحياء؟ ايا كان. لكن يعني الرجفة دي على قول انهم ماتوا فقالوا طيب هو سيدنا موسى ليه بيقول لربنا انت هتهلك بني اسرائيل كلهم عشان السبعين؟ - 00:37:52

ما هو لما افضل سبعين يموتوا دول المصلحين بالرغم ان فيهم عيوب خد بالك. السبعين دول فيهم عيوب. سواء قالوا لنؤمن لك حتى نرى الله جهرا. او سواء لم ينهوا عن المنكر. او اخطأوا عدد العجل - 00:38:09

وتابوا وبالرغم من ذلك سيدنا موسى يريد بقاءه يعني دول احسن ناس طب ده نستفيد منه ايه في الواقع؟ ان من الغلط انك تيجي على الناس اللي بتصلاح في الواقع والمصلحين حتى لو فيهم اخطاء وتهدمهم كلهم - 00:38:22

في فرق بين تصلحهم تقدّهم تبيّن الميزة اللي عندهم والاخطا عشان الناس لا تسير على الاخطاء وبذلك تهدمهم كلهم. ما هو انك انت تتبع كل كل المصلحين وكل العاملين وكل الجامعات وتتسفهم كلهم انت جاي بتهلك الناس - 00:38:39

ما انت شايف كده ان ما فييش حد كوييس. فمن قال هلك الناس فهو اهلکهم اي تسبب في هلاکهم او فهو اهلکهم اشدھم هلاکا لو على صيغة الفعل مش افعل تفضيل هو اللي اهلکهم. ليه اهلکهم؟ لأن شايف ان ما فييش امل - 00:38:55

الداعية الفلانية ده مليان بلاوي. الجماعة الفلانية دي كلها اخطاء يعني اللي هو الایه؟ الذم المطلق اثر بيروى كان فيه ضعف في السندي افري الفرع اي اشد الكذب ان يهجو الشاعر قبيلة باكمالها - 00:39:10

واحد يقول الناس دي كلها فيها كذا اللي هو الذم بالعموم بالمطلق. يتسأل على الجماعة الفلاحية يقول لك كلهم حرامية والدعاة دول
كلهم نصابين كلهم شر. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء - 00:39:29

في حين ان القرآن لما بيتكلم عن اليهود والمسرور الا قليلا حاضر تيجي اللي عايز يهدم كل المتتصرين ده بيسبب في هلاك الامة
طب هم فيه عيوب ايوة عارف ان فيه عيوب طب ما نصلحهم - 00:39:47

في قاعدة جميلة بنزكرها الدكتور حازم جزاه الله خيرا كان بيقول لازم اي قومه ونهضة اي قومه بعد طول نومة طول فتور غالبا
معلولة فيها ضعف وفيها علة فانت امة اسلامية سلب مجدها - 00:40:08
واستعمرت وتم غزوتها تم غزوتها. كل ده حصل. وامة بتنهض. في حالة من اليأس والاحباط وقلة الموارد وقلة الكوادر. طب انت عايز
اللي يطلعوا هيطلعوا مكملين ازا يعني؟ وبعد من النبوة بعد زمن من النبوة. فالقابض على دينه كالقابض على الجمر.
طبععي ان يكون فيه اخطاء. فلازم يبقى فيه رحمة - 00:40:29

ونرحم بعض هذا ليس معناه اقرار الخطأ. لابد من الاعتراف بالخطأ وتوضيح الخطأ. لكن تفرقة بين هدم المخطئ. لا سيما لو غالب
خيره شره في اشخاص خيروها فاض وزاد. عندها اخطاء طبعاً عندها اخطاء - 00:40:54
لذلك كانشيخ الاسلام ابن تيمية لما تكلم يقول وان الخلاف ليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ربنا سبحانه وتعالى او يلبسكم
شيما ويذيق بعضكم بأس بعض؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه اهون - 00:41:12

ليه ما طلبيش ان هي ترفع؟ ان احنا ما نختلف مع بعض قال هذه اهون. فقال لانها من لوازم البشرية. ما لو ما اختلفناش هنبقى
ملايكه وقال هذه من لوازم البشرية. وحدث بين الصحابة هذا الخلاف - 00:41:25

لكن كان خيرهم اعظم وقال كل ما حدث بين الصحابة وفي هذه الامة حدث اضعاف اضعاف في الامم الاخرى. وكل خير في الامم
الاخري هو في الصحابة اكتر واعزم في اشياء هي من لوازم البشرية - 00:41:40

في ناس عايشة في عالم مثالى عايزه العاملين لدين الله ما بيغلوش ولا غلطة. ما بيختلفوش مع بعض ولا اختلاف قمة المسالية
عايزينهم ملائكة منزلين من السماء. ما ينفعش يأكلوا الطعام ويمشوا في الاسواق. ما ينفعش يشتغل. ما ينفعش يبقى يتطلب فلوس.
ما ينفعش. لا اقصد على العمل الدينى - 00:41:57

وده امر له مبحس طويل لكن ما ينفعش انه يعمل في الدنيا. هو عايزه بتتصور مثالى مش موجود الشاهد اللي قال انها تهلكنا بما فعل
السفهاء اي يا رب اتهلك بنى اسرائيل قاطبة بموت هؤلاء السبعين بسبب عبادة - 00:42:17

هؤلاء كلهم عبدوا العجل اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك. قال له طب ليه ربنا؟ ليه سيدنا موسى نسب الفتنة الى الله؟ ان
هي فتنته؟ قالوا الفتنة هنا حاجة من اتنين - 00:42:36

في اتنين حاجة من اتنين ان ربنا خلى السبعين يسمعوا كلام ربنا لما تكلم الله عز وجل مع موسى السبعين سمعوا كلام ربنا. ففتنتوا
وزعوا انهم افضل الخلق. فبدأوا قالوا لنؤمن لك حتى نرى الله جاره - 00:42:49

او بسبب ما احياء الله عز وجل العجل ان جعله خوار على قول الاية انه كان حي يعني عجل العجل كان حي من لحم ودم احيانا زى
ما كانوا المرة اللي فاتت يقدر الله اقدار عجيبة قد تؤدي الى فتنۃ الناس. وقد يفتن الانسان رکز معی بالمقام - 00:43:05
دينی مش بس بالمقام الدینی يعني ایه بالمقام الدینی يعني دول سبعین. سیدنا موسی اختارهم عشاں یروحو لاحسن مکان
واحسن میقات لکلام الله سبحانه وتعالی. فلما سمعوا کلام الله وشرف اشرف شيء في الوجود انه یسمع الانسان کلام الله. کان هذا
00:43:25

سببا في فتنتهم تخيل كل واحد يفتن بمقامه الدينى انه يتتصدر دينيا فيفتن سيدنا موسى اختاره احسن سبعين واحد في بنى
اسرائيل كلهم. الوف مؤلفة وفوتمن بسبب الاختيار ده احيانا التتصدر - 00:43:45

كن فتنۃ هل المقام الدينی یفتن الانسان يعني اذا كان التتصدر الدينی یبفتی الانسان ايضا احيانا نسأل الله السلامة والعافية.
التتصدر الدينی واکبر شاهد على ذلك الحديث المرعب اول ثلاثة تسرع بهم النار - 00:44:03

مجاحد منفق قارى للقرآن ومشاهير التلالة معروفين الثلاثة مشاهير. قال فعلت ليقول الناس كذا وقد قيل الناس كلها عارفاك وقالت عليك نسأل الله السلامة احيانا الفتنة ان هي الا فتنتك مش بس بالدنيا - [00:44:22](#)

احنا الفتنة مش بس بالدنيا لا بالمقام الديني ان يتصدر الانسان في مكان. وكم من انسان كان يفتى بما يراه آآ رضا للملك سبحانه وتعالى بما يراه حقا. حتى اذا تقلد - [00:44:46](#)

منصبا دينيا غير فتاويه فتن ان هي الا فتنتك نسأل الله السلامة. ان هي الا فتنتك. الحل للانسان يجأر الى الله تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا - [00:45:00](#)

فتنة عايزه ان يتولاك الله زي ما النبي صلي الله عليه وسلم قال على الدجال مكتوب بين عينيه كافر مين اللي بيقرأها؟ يقرأها كل مؤمن عايزه ايمان عشان ينجو من الفتنة. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا لم ييأس موسى عليه السلام - [00:45:17](#)

عبد العجل. وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. اخذتهم الرجفة ولم ييأس من مغفرة الله ومن رحمته. فقال فاغفر لنا عنده امل وانت خير الغافرين لانه كان اعلم الناس في هذا الزمان بربه سبحانه وتعالى. ثم قال موسى عليه السلام بعد ان قال انت ولينا فاغفر لنا - [00:45:38](#)

وارحمنا وانت خير الغافرين. فالانسان مهما وقع في فتنه فليجأر بهذا الدعاء ولبيقل اللهم انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:45:58](#)

ايوة في الآخرة حسنة ايضا طلب من الله عز وجل حسنة الدنيا والآخرة. اختلف العلماء في الحسنة هنا كما اختلفوا في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة سواء العلم نافع او سعة الرزق او صرف الفتن. وفي الآخرة اي نعيم الآخرة انا هدنا اليك كلمة جميع المفسرين ولا سيما من السلف اتفقوا - [00:46:16](#)

هدنا اليك اي ربنا اليك وعدنا اليك حتى لا يفقد الانسان الامل في الرجوع الى الله عز وجل مهما فعل حتى لو عبد العجل حتى لو طلب طلب شنبع. حتى لو اخذته الرجفة مهما حدث واحياء الله عز وجل. فكان قال يا رب انا هدنا اليك. عايزين نرجع لك - [00:46:36](#)

قررنا نرجع لك يا رب انا هدنا تبنا وعدنا اليك قال ان في قاعدة عامة للجميع. عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. هنا رحمتي وسعت كل شيء - [00:46:54](#)

ثم قال فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون. المفسرين هنا قالوا ازاي ربنا يقول وسعت كل شيء وبعدين يخصص ويقول لأ هي مش لكل شيء هي ساكتها لاشخاص معينين - [00:47:10](#)

العلماء هنا اه انقسموا الى فريقين. فريق قال ان كلمة كل شيء هنا وسعت كل شيء ده حاجة في اللغة ويسموها العام لكن يراد به الخاص. يعني ايه يراد به الخاص. يعني انت ممكن تقول لفظ عام - [00:47:30](#) لكن انت تقصد حاجة خاصة. زي مسلا تقول ايه دخلت على فلان لقيته بيأكل كل حاجة واكيد كل حاجة مش المقصود بها السفرة والترايبيزة والكراسي كل حاجة ايه تناكل كل حاجة ينفع تناكل. فده انت استعملت لفظ عام عشان تزيد السعة. زي ما ربنا قال عن ملكة سبا قال واوتيت من كل شيء - [00:47:44](#)

طبع ما هي ما كنش عندها ملك سليمان امال يعني ايه كل شيء؟ كل شيء يصلح للتملك لمثلها. فكلمة كل شيء احيانا تيجي في القرآن وده من لغة العرب المعهودة. انك ممكن تقول كلمة كل شيء - [00:48:10](#)

لكن انت لا تقصد كلمة كل شيء تحديداً انت تقصد نوع معين واللي بيبيه ده سياق الكلام. فطالما ان الكلام على الرحمة قالوا معروف من بقية اي القرآن ان المقصود آآ رحمتي وسعت كل شيء - [00:48:23](#) اي للمؤمنين حتى العصاة لو تابوا ده المقصود. بعضهم قال لأ مش ده المعنى رحمتي وسعت كل شيء. هو بيقول سيدنا موسى قال اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة. سيدنا موسى فصل الدنيا عن الآخرة. فربنا قال له - [00:48:38](#)

في الدنيا غير الاخرة رحمتي في الدنيا للمؤمن وللكافر رحمتي في الدنيا ان الله عز وجل يطعم الكافر ويسفقهه ويعطيه من النعم ويغدق عليه النعم ويحمل عليه ويصبر عليه. ان الرحمة في الدنيا واسعة تشمل الكل - [00:48:57](#)

والفجر لكن في الاخرة ساكتبها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة. فقالوا ان كلمة ورحمتي وسعت كل شيء في هنا محنوف مفهوم ان السياق هو ايه المحظوظ ده في الدنيا بالضبط كده رحمتي وسعت كل شيء - [00:49:14](#)

وده اختيار ازن قتادة ومجاهد من السلف رحمتي وسعت كل شيء اي في الدنيا وده المشاهد ان وده اللي حاول يفرق احيانا بين بعض اللي حاول من العلماء يفرق بين كلمة الرحمن الرحيم. قال الرحمن لكل الناس. مؤمن وكافر. لكن - [00:49:31](#)

قم بالمؤمنين الرحيم للمؤمنين وبعدهم قال ان الرحمن في الدنيا والآخرة والرحيم في الدين وفي الآخرة. ايا كان فهنا قال ان رحمتي وسعت كل شيء ان يفرق سيدنا موسى لما طلب طلب الدنيا مع الآخرة - [00:49:48](#)

فرينا يقول لك افضل دي عن دي. لأن في هنا ايه اه تصليح وتعديل لدعاء سيدنا موسى زي ما حصل مع سيدنا ابراهيم في سورة البقرة. لما طلب قال ومن ذريته قال لا ينال عهدي الظالمين - [00:50:04](#)

قالوا ان زي ما سيدنا ابراهيم طلب طلب وربنا قال له لأ دي غير دي ان العطاء الدنيوي غير العطاء الديني. العطاء الدنيوي اديه لكل الناس. قال ومن كفر امته قياما ثم اضطره الى عذاب غليظ - [00:50:17](#)

حتى الكافر ادي له متعة في الدنيا. لكن الولاية لا ينال عهدي الظالمين في فصل بين عطاء ودبب ودي بتعمل خلطة عند ناس يقول لك ازا الكفار متقدمين دنيويا طب ما الفراعنة كانوا متقدمين - [00:50:31](#)

اللي سيدنا موسى راح نور كانوا متقدمين طب مقاومة عاد كانوا متقدمين يعني يعني مش معنى ان القوم متقدمين دنيويا انهم عليهم ده على على اصطلاح يعني همشي كلمة تقدم. يعني التقدم ممكن يكون تخلف - [00:50:46](#)

لكن يعني افتراضا يعني التقدم الدنيوي ليس عالمة على رضا رب سبحانه وتعالى. بل قد يكون فتنة لقد يكون فتنة للانسان والشاهد هنا رحمتي وسعت كل شيء. قيل اي في الدنيا فساكتبها اي خالصة صافية. للذين يتقوون. دائمًا - [00:51:02](#)

بداية السلوك في الطريق الى الله او ان انسان يصل للحق او ينتقل الى طريق الهدى لازم يكون خايف من حاجة ربنا قال هم لربهم يرهبون. وهنا قال يتقوون التقوى - [00:51:22](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين التقوى فيها خوف هتقول لي طب ازا واحد يخاف وهو مش مؤمن باي حاجة اصلا هيخاف من ايه؟ هيخاف لما ينظر في الوجود والكون - [00:51:36](#)

والموت اللي بيشفوه والآيات اللي بيشفوها يقول ربنا ما خلقت هذا باطلًا. يبدأ ببحث حتى عن وجود الله يبدأ ببحث. لكن اللي عايش بحالة من اللامبالاة ما بيدورش اصلا - [00:51:46](#)

عمره ما هيحصل عمره ما هيهدى. لازم الهدى معه خوف خايف ان يكون غلط. عايز يبحس. عايز يصل. الفترة اللي جواه اللي بتصرخ بداخله بيستجيب لها. فبيتحرك فقال ربنا فسيكتبها لمين؟ للذين يتقوون يؤتون الزكاة - [00:51:59](#)

مروي عن ابن عباس معنا قريب من كلمة ان الزكاة اي الطاعة الزكاة هنا يؤتون الزكاة مش الفلسos. لا اي طاعة لانها زي الطبري قال لانها تؤدي الى تزكية النفس. طب ليه هو هنا قال كده - [00:52:17](#)

في اكتر من موطن في بعض الصور في الاعراف ففصلت فاكر فين في الصور بعض السور الزكاة تلاقي بعض السلف بيفسرها ان هي الطاعة مش للزكاة العادلة وبعض الصور تانية يقول لك اذا الزكاة اللي هي المال. حد عارف ايه اللي على ايه اساسي - [00:52:33](#)

مش بس طب ممكن هنا يقول يتقوون ويدفع الزكاة لأ الصلاة والسلام ممكن اختراع؟ قالوا الموطن اللي بيفصلوا به اكتر الصورة مكية ولا مدنية؟ قالوا الزكاة فرضت فين ازيك يا ابو رضا في المدينة - [00:52:50](#)

فلما تيجي الزكاة في السور المكية بعضهم بيمشي دي قاعدة بيفسرها بالطاعة وتزكية النفس. يعني ما كانش لسه فروض الزكاة. يعني مصطلح الزكاة ما كانش لسه مستقر عندهم قالوا ده جه في المدينة - [00:53:09](#)

وبعدهم قال لأ طب ما ممكن يكون الامم السابقة وان الزكاة عايزه تطهير النفس عن طريق دفع المال وان كلمة يتقوون ويؤتون الزكاة

بس بتكون الاقوال يعني القول الثاني اللي قال لأ اللي هي - 00:53:24

زكاة المال يؤتون الزكاة اي يتظاهر يعني ليس متعلقاً بالدنيا ويدفع المال يؤتون الزكاة لكن اللي مروا عن ابن عباس ورجعوا اليوم الطبرى. وفسروا لما ابا عباس قال طاعة الله والرسول فقال للطابرى وكأنه يميل الى تزكية النفس بالطاعة. مش المقصود الزكاة اللي هي المال - 00:53:34

لكن دي قاعدة لما تجد حد من المفسرين بيفسر الزكاة في السورة المكية تلاقيه بيميل ان هي الطاعة مش المال والذين هم باياتنا. محور من محاور بلاش محور. من محاور السورة الایمان او التكذيب بالآيات. التعامل الصحيح والتعامل الخاطئ مع الآيات - 00:53:54

ده في اكتر من موطن والذين هم باياتنا يؤمنون. السياق هنا عمل حاجة عجيبة جداً سياق القرآن وخلی كتير مفسرين يتعجب. السياق ماشي ان سيدنا موسى بيدعى ربنا. وربنا بيقول له قواعد عامة من يرحمه ومن يعذبه الله ومن يدخله الجنة ومن يفعل به كذا ومن يضله ومن - 00:54:12

يهدى ثم انتقل السياق الى امة النبي صلى الله عليه وسلم كان في اشارة ان افضل من طبق هذه المعانى واستحق هذه الرحمة هم امة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:32

وان ده امر يجب ان يشاع وينشر. اذا كان ربنا قاله في خطاب لسيدنا موسى في رد على سيدنا موسى او السياق ماشي كده. والذين هم باياتنا يؤمنون فجأة الذين يتبعون الرسول النبي الامى. اللي هو مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:46

الذين يتبعون يعني اكمل اكمل من استحقوا هذه الرحمة التي قال عنها ربنا ورحمتي وسعت كل شيء وسيكتبها يوم القيمة لهم اكمل من استحق هذه الرحمة هم امة النبي صلى الله عليه وسلم. وده شرف ان احنا نكون من امة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:03

الذين يتبعون الرسول النبي المواطن القليلة جداً اللي جمع بين الاثنين. الرسول والنبي جمع من الرسالة والنبوة ابن عاشور قال هنا في اشارة لان بعض اليهود قالوا ان احنا بنثبت صفة النبوة لمحمد لكنهنبي للعرب لكنه ليس صاحب رسالة عالمية - 00:55:20

هونبي ماشي لكننبي للعرب زي ما كان في انباء خاصة لبني اسرائيل لكنه ليس كموسى. موسى هونبي رسول محمد ليس كموسى عليهما افضل الصلة واتم التسليم وجه هنا للرد عليه ان لقى انه صاحب رسالة عالمية - 00:55:43

واشوف كلمة عالمية جت منين من السياق دلوقتي؟ الذين يتبعون الرسول النبي الامى. فعلمه وده شرف قال له ان ده شرف في حق النبي صلى الله عليه وسلم. لكن مذمة في حق غيره. طب ليه؟ لانه كان يتعلم من الله - 00:56:02

فتؤيد مصدر التقلي ان لو كان بيتعلم من البشر كان هنا اختلط العلم وده كان اية ومعجزة على نبوته. وتتجدد للاسف بعض الناس عندهم حالة من الانهزام النفسي يقول لك لأ النبي كان يقرأ ويكتب وما كانش امي ويستدل ببعض الاثار اللي فيها ضعف. وربنا قال ان هو امية. يقول لك لا اصله امي هنا معناه نسبة الى الامة - 00:56:18

مشي الى الام يعني الحالة التي مفطور عليها انسان لا يقرأ ولا يكتب اول ولادته لا هو ده جماهير المفسرين انه كان لا يقرأ ولا يكتب صلى الله عليه وسلم. وده شرف. لأن الله عز وجل كان يعلمه. الله اختار ان البشر يتعلموا من بعض. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:39

يعلمه الله ليس بحاجة الى تعليم من بشر صلى الله عليه وسلم. وما حتى العلم بتاعه علم صافي. وما علمناه الشعر وما ينفي له. الوحي الصافي وده مهم جداً لمراحله من حياتك انك تتلقى الوحي الصافي. بعيداً عن خلط الفلسفة الافكار الضالة. دي بتيجي مرحلة متأخرة تتعلمها - 00:56:55

لتنتقضها لكن خطورة جداً انك تبدأ بها في الاول الذين يتبعون الرسول النبي الامى الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل ده اثبات صفة النبوة مكتوب محمد صلى الله عليه وسلم بصفاته. وهنا في اثار وحديس مروي عن ابن عبدالله بن عمرو بن العاص في البخاري. اثار صفات النبي صلى - 00:57:17

صلى الله عليه وسلم المكتوبة في التوراة والانجيل العجيب ان انا سمعت امراً بتتكلم المفروض ان هي يعني بتشرح حاجة في

الشريعة في التليفزيون تتكلم يقول لك الناس اللي بتکفر اليهود والنصارى دول وبيقولوا عليهم الناس دي ما بتقراش قرآن ده ربنا سقووا مكتوب - 00:57:40

00:57:40 - مكتوب يقول

التوراة والانجيل يعني ايوة طب ما ده معناه ان هم غلط. ايوة ده ما هو ده معنى الاية معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق
وان كل اللي اصر على ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس رسول هو كده بيكرف بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:55](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم قال في نفس الآيات هنا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم ايه؟ جمِيعاً الرسول النبي صلى الله عليه وسلم رسالته عالمية يعني احنا لازم ننشر الاسلام للعالم. رسالة عالمية - [00:58:13](#)

يعني ما ينفعشی انك تقول الاسلام صح واي حاجة تانية صح البوزي صح والنصراني صح والمجوسي صح طب لو هو صح احنا هنروح نكلهم عن الاسلام ليه؟ هنتتعنف نفسنا ليه - 00:58:32

هندروج نقول له بص الاسلام حلو بس اللي انت فيه حلو. براحتك بقى حضرتك تحب تاخد ده وده براحتك. طب ما انت حنروح ندعا
للسلام له اصلا يعني . وامر الدعوة الـ . الله وتبلغ الشرع له للناس . - 00:58:45

طب نبلغهم الدين ليلة وكل حاجة صح يعني لو كل الاجابات هتتحاسب صح يوم القيمة طب ندعوا الى الله ليه اصلاً والناس تروح تدعوا غير المسلمين: للسلام له ان رسموا الله اليكم حسما - 00:58:57

الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل. بعض المؤلفات كتبت في بشارات يسوسوها البشارات. بشارات اللي بالنبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة. وبعضاً من أشرف حقيقة وده بيخللي بعض النصارى يرجع يطعن في البشارات. فعايزه المسألة دي عايزه ضبط ولا سما ان اصلاً كده كده التوراة والإنجيل محرف.. يا، مستحنا، الوصوا، لاصا، التوراة - 00:59:12

الانجيل حتى النقاد الغربيين قالوا كده. وجذاه الله خيرا من الناس المعاصرین المتخصصون في المجال ده. دكتور سامي عامري وله ابحاس جيدة وقيل ان من افضل ما كتب في بشارات النبي صلى الله عليه وسلم. في الكتب السابقة كان قسيس كاثوليكي اسلم اسمه عبدالاحد داود. كتب - 00:59:32

اه كتاب عن محمد او حتى هو ترجم بعد كده مش بس في الانجيل. محمد في الكتب السابقة. في عمل جزء للتوراة جزء للانجيل وترجم كتبوا الانجليزية وترجم وعمل ضجة الكتاب ده. وكتاب قديم شوية وفيه بعض الاشارات الجيدة. كتاب اظهار فيه عمل فصل كما ، اسمه اظهار - 00:59:50

في كتاب اظهار الحق رحمة الله هندي عمل فصل كامل طويل بشارات النبي صلى الله عليه وسلم الكتب السابقة. نقلوا بكلامه تقريراً او حزء كبير منه وشيد دضاف في تفسير الآية ٤١، المنارة. وغيره عملاً كتب - 01:10:01

سابق كان اسمه احمد عبدالوهاب له كتب جيدة له كتيب صغير كده البرهان المبين في تحريف اسفار السابقين. كتيب صغير جميل ممكن تخلصه في ساعة ونص وساعة كده. البرهان المبين في تحريف اسفار السابقين. جايب برضه اه بشاراته وازاي حرفوها. جايب اصلها مصورها النسخ المعاصرة تقوم جايب - 01:00:23

التصوير بتاعنا. شاهد ان ده باب عزيم آآ وفخر لامة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل.
اختار الله عز وجل، فـ، هذا السياق، وصف مهم جدا - 01:00:44

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. اول وصف فلما يجي واحد منتب للنبي صلى الله عليه وسلم منتب لهذا الدين ويغدر النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ينكر هذه الشعيرة امر عفوا يقول لك ما فيش حاجة اسمها امرأة عفوا عن المنكر؟ طب ازاي - [01:00:58](#)
ده من اهم او صاف الامامة دي انها امة ايجابية لزلك ربنا لما قال عايز يتحقق بركب النبي صلى الله عليه وسلم قال في الايات ايه بعد كده؟ فالذين امنوا به وفقط - [01:01:14](#)

لأنه لا يتحرك وعذره ونصره واتبعوا النور مجرد أنك تقول أمنت وخلاص طب اذاي؟ إيمان ناقص أمنوا به وعذره ونصره هنا
أول وصف يأمرهم بالمعروف وينهى عن المنكر. الإنسان يكون ايجابي في المجتمع. انه ينشر الخير وينهى عن المنكر. طبعاً بضوابط -

01:01:26

لكن نزع اصل الشعيرة لبعض اخطاء في تطبيقها غلط يعني ناس بتصلني غلط نلغي الصلاة بعض الناس بتعمل
تعليم غلط نلغي التعليم في اخطاء في الطب نلغي الطب - 01:01:49

في دكاثرة بتغليط حصل اخطاء من بعض الاطباء. نلغي الطب شعيرة مهمة جدا عالمة من علامات هذا الدين ما بين الماديه المفرقة
اللي كانت في اليهود والانعزالية التامة اللي كانت النصارى جاءت هذه الحنفية السمحه وسط - 01:02:02

ده الدين اللي ينفع يستمر لآخر الزمان مؤيدين ثاني كان مرحلة معينة من الزمان ثم نسخه الله عز وجل كان فيه ماديه واتكلمت في
المسئلة دي في اخر سورة الفتح - 01:02:20

ازاي كان فيه اغرار في الماديه في اليهود؟ فربنا جاب وصف الصحابة عند اليهود العبادة في اخر سورة الفتح. وازاي كان في خلاف
وتناحر؟ ودائما الانعزالي بيعمل كده. كل شخص منعزل وعايش لوحده. ما بيعرفش يجتمع مع الاخرين - 01:02:33

كان بينهم تناحر وطوائف فجهه وصف الصحابة في الانجيل التعااضد والتواافق وانهم شجرة مثمرة كزرع اخرج شطاوه فازره
فاستغرب فاستوى على سوقه. ازاي فيه ترتيب؟ موجود بالتفصيل ده في اخر سورة الفتح - 01:02:50

الشاهد هنا يأمرهم بالمعلوم وينهون عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليه. تخيل لما واحد بيجي نبي يأمرهم بالمعلوم وينهي عن المنكر. وده دايما دلالات صدق الشخص من الكلام - 01:03:08

الكلام هو لا يدعوا الى نفسه. لذلك من الآيات الجميلة عشان انا طولت عليكم معلش. الآية اللي بعدها قل يا ايها الناس اني رسول الله
الىكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي. الذي يؤمن بالله وكلماته
وابتعوه. كلمات للنور - 01:03:25

واحد بيدعو الوصف اللي ذكره لنفسه ان هو امي ويؤمن بالله دلالة على صدق المتكلم انه يكثر من ذكر الله. من علامات صدق المتكلم
انه لا يتكلم عن نفسه كثيرا. لكن يتكلم عن الله. شف النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه - 01:03:45

اني رسول الله اليكم جميعا الذي انت كنت متوقع ان الذي يعني هيوصف نفسه يعني الذي فيقول انا لا الذي بيتكلم عن الله اي انا
رسول من الله الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا شف الاغراق في وصف الله - 01:04:02

ده الصدق لذلك لما ربنا قال في اخر سورة الشعرا ازاي نفرق بين الصادق والكاذب بين الانبياء والشعراء من اللي بيدعوا للدين واللي
بيدعوا لانفسهم قال وذكروا الله كثيرا. انا بذكر الله كثيرا - 01:04:21

لا الله الا هو يوحى ويميت. فامنوا بالله ورسوله ثم كرر وصف الاممية ثم مدح نفسه بأنه يؤمن بالله وبكلماته. بعض اهل العلم قال وكأنه
يقول لهم من جاءكم بهذه الصفات امنوا به - 01:04:36

فان كنت انا من تنطبق عليه الصفات فامنوا به. وده التنزل في الخطاب بيسموه التنزه في الخطاب. انت لا تصدق الا من يطلب منك
عبادة الله. لا عبادة نفسه هو يطلب منك ايه؟ فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته وابتعوه لعلمكم تهتدون. الملجم
بس الاخير في الآية اللي قبلها - 01:04:52

ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم اتكلمنا في الاسر ودعاء اهل اليمان في اخر سورة البقرة ولا تحمل علينا اصراما
حملته على الذين من قبلنا وتفسير لان الآية دي - 01:05:15

قيل ان يا نسخت الآية اللي قبلها في سورة البقرة وده عليه جمهور المفسرين اللي هي في انفسكم او تخفو يحاسبكم به الله وقلة
من انفسنا لم تنسخ وده اختيار الامام الطبرى وشيخ الاسلام ابن تيمية اظن ما لي لابن عطية الا انها لم تنسخ وان تؤدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله قالوا - 01:05:27

سبب غير العذاب. مش معنى ان ربنا يحاسبك انه يعزبك الشاهد ده مش موضوعنا لكن مسألة الاصر. وانها وضعت عن هزة الامة. ولما
تيجي تقرأ الجزء الثاني من سورة البقرة عايزك تتبع كده التخفيف اللي في - 01:05:47

كم تلاقي القصاص فيه تخفيف الصيام فيه تخفيف الحج فيه تخفيف الصلاة فيها تخفيف. تجد ان اغلب الاحكام اللي ذكرت يجي
الحكم يجي التخفيف بتاعتها الجزء الاول كان بنى اسرائيل. الجزء الثاني الاحكام لامة النبي صلى الله عليه وسلم. فتجد وانت بتقرأ

كده استشعر مدى الرحمة في الأحكام - 01:06:01

كيد يضع عنهم اصرار. لأن الاسم ده كان بسبب ذنوب اليهود وفي الآخر ومن عدل القرآن ان
مش كل امة بني اسرائيل كده. ومن قوم موسى شف الضبط بقى بتناعنا. ومن قوم موسى امة ده طبعا قبل بعثة النبي -
01:06:20

صلى الله عليه وسلم لكن بعد بحث النبي صلى الله عليه وسلم يجب الكل يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. من قوم موسى امته
يهدون بالحق بيعذلون. مش كلهم عبدوا العجل. مش كلهم كانوا اه مخطئين. مش كلهم لا -
01:06:37

بالحق مش كلهم لا يأمرن بالحق لا فيهم جزء بيأمر بالحق. يهدون بالحق وبه يعدلون. أسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصر دينه.
ومن يكون يدعوا الى الله عز وجل على بصيرة وان يأمر بالمعروف -
01:06:49

وان يستعمل نصرة هذا الدين. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. واقم
الصلاه -
01:06:59